[77] نحن جنب الله وصفوته (1)، و [نحن] خيرته، ونحن مستودع مواريث الانبياء، ونحن أمناء الله (عزوجل)، ونحن حجة الله، و [نحن] أركان الايمان، و [نحن] دعائم الاسلام، ونحن من رحمة الله على خلقه، و [نحن من] بنا يفتح، وبنا يختم، ونحن الائمة الهداة (2) والدعاة الى الله (3)، ونحن مصابيح الدجى، و [نحن] منار الهدى، [ونحن السابقون، ونحن الاخرون]، ونحن العلم المرفوع للحق، من تمسك بنا لحق، ومن تأخر عنا غرق، ونحن قادة الغر المحجلين [ونحن خيرة الله]، ونحن الطريق الواضح والصراط المستقيم الى الله، ونحن من نعمة الله (عزوجل) على خلقه، ونحن معدن النبوة، و [نحن] موضع الرسالة، و [نحن الذين] مختلف الملائكة، ونحن المنهاج، و [نحن] السراج لمن استضاء بنا، ونحن السبيل لمن اقتدى بنا، ونحن الائمة (4) الهداة الى الجنة، و [نحن] عرى الاسلام، ونحن الجسور والقناطر، من مضى عليها لحق، ومن تخلف عنها محق، ونحن السنام الاعظم، و [نحن الذين] بنا ينزل الله (عزوجل) الرحمة على عباد. (5)، وبنا يسقون الغيث، و [نحن الذين] بنا يصرف عنكم العذاب، فمن عرفنا ونصرنا (6)، وعرف حقنا، ويأخذ (7) بأمرنا، فهو منا وإلينا. [16]

أخرج الحموينى في كتابه " فرائد السمطين ": رأيت بخط جدي شيخ الاسلام * (هامش *، (1) في المصدر: " صفوة الله ". (2) في المصدر: " أئمة الهدى ". (3) لا يوجد في المصدر: " والدعاة الى الله ". (4) لا يوجد في المصدر: " الائمة ". (5) لا يوجد في المصدر: " على عباده ". (6) في المصدر: " وأبصرنا ". (7) في المصدر: " أخذ ". [16] فرائد السمطين 2 / 256 باب 49 حديث 525. جواهر العقدين 2 / 252. الشفاء 2 / 47. (*)